النقابات و المنظمات المهنية

تقديم إشكالي:

- ✓ تساهم النقابات المهنية في توعية المنخرطين وصيانة حقوقهم، والدفاع عن مطالبهم.
- ✓ فما هي أهم شروط تأسيس النقابات؟
- ✓ وما هي أهم أساليب عملها؟

مفهوم النقابة والمنظمات المهنية وشروط تأسيسها:

مفهوم النقابة والمنظمة المهنية:

النقابة تنظيم قانوني، يتكون من أشخاص يتعاطون لمهنة واحدة أو مهن متقاربة أو صناعة أو حرفة مرتبطة بعضها ببعض، وهي تستهدف تحسين ظروف عملهم قانونيا، وماديا، أما التنظيمات المهنية هي اتحادات ومنظمات تضم أشخاصا يشتغلون في مهنة واحدة، وتسعى للحفاظ على شرف المهنة والارتقاء بمستواها وتطيرها، كما تسعى للحفاظ على مصالح أعضائها، تعمل النقابات المهنية على تحقيق أهداف متعددة منها:

- ✓ تنظيم العمال والموظفين والحرفيين والمهنيين وتمثيلهم.
- ✓ الاطلاع على صعوبات ومشاكل المنخرطين المادية والاجتماعية ودراستها ثم تحويلها إلى مطالب.
- ✓ حث أرباب العمل والمسؤولين على تلبية مطالب المنخرطين.
- ✓ القيام بأنشطة اجتماعية يستفيد منها المنخرطون كصناديق التعاضد والتقاعد.

شروط تأسيس النقابات:

لإحداث نقابة يجب على المؤسسين أن يودعوا لدى مكاتب السلطة الإدارية المحلية ملفا يتضمن القانون الأساسي للنقابة، للتعريف بنظامها الداخلي، وشروط الانخراط والانسحاب منها، إضافة إلى لائحة بأسماء أعضاء المكتب المسير، على أن تكون جنسيتهم مغربية، وبالغين سن الرشد، وغير ممنوعين من العمل النقابي كرجال السلطة.

تدافع النقابات عن المصالح العمالية:

تتعدد أساليب العمل النقابي:

تستخدم النقابات وسائل عديدة للدفاع عن مصالح المنخرطين فيها، ومنها:

- ✓ الحوار: يعتبر فتح الحوار والتفاوض بين النقابة وأرباب العمل والمسؤولين أول وسيلة تستعملها النقابات والمركزيات لطرح مطالبها.
- ✓ الإضراب: تستعمل النقابات التوقف المدبر عن العمل كوسيلة للضغط (الإضراب عن العمل)، حينما لا يتم التوصل إلى حل يستجيب للمطالب المطروحة.
- ✓ التنسيق: تلجا النقابات إلى تنسيق العمل بينها حول القضايا التي تهمها حتى تمارس ضغطا أكبر على المشغلين والمسؤولين لإرغامهم على تلبية مطالبهم

استعراضات فاتح ماي:

منذ نجاح تظاهرة فاتح ماي سنة **1886** بالولايات المتحدة الأمريكية في تحقيق بعض المطالب (تخفيض ساعات العمل من **13** ساعة إلى **8** ساعات)، حيث سقط العديد من الضحايا في صفوف العمال المطالبين بتحديد ساعات العمل، وشعوب العالم تحتفل به كيوم عالمي للشغل، حيث يُسمَح بتوزيع منشورات وملصقات نقابية، وتنظيم تظاهرات عمالية، وإقامة مهرجانات خطابية يُعلن فيها مسؤولو النقابات عن تطورات أوضاع الطبقة العمالية ومدى استجابة الحكومة لمطالبهم.

خاتمة:

تلعب النقابات والمنظمات المهنية دورا كبيرا في حفظ حقوق المنخرطين وتحقيق المزيد من المطالب الاجتماعية.